کتاب
خواطر مجمعه
اُحزانی قدس

أسماء الكتاب:-

١-انجي محمد بنت الأزهر

٢-منة الله محمد أيلا

٣-إسراء فايز

٤-لينا علي

٥-الزهراء عبد العليم محمد

٦-أسماء وليد محمد

قلوبٌ كقدسٍ تُعبِر وتنادي، كُرر المشهد من جديدٍ في العروبة، وباع الإخوة غزة كيوسف من قبل وإخوته، وقرر الأدب والكتاب بالتذكرة إيانا أن القدس لنا، قلوبٌ عبرت عن قلوبها وكأنها قدس تستغيث، لكن اليوم سيبوح الصوت أرجاء المكان لإبداع الكتاب.

ملحوظة:-الكتاب لم تكن خواطره عن القدس ولكن صمم دعمًا للقدس واخواننا ونتمنى أن يعينهم الله ويتحرر الأقصى لنا.

الاسم: إنجي محمد "بنت الأزهر"

السن: 19

تاريخ بدايتها في الكتابة:- من سنة ونص تقريبًا

طموحها في مجال الكتابة:-

أن تصبح كاتبة مشهورة مبدعة، عباراتها وكلماتها تكون مسكن لأحدهم.

مثلها الأعلى من الكتاب:-

آدهم الشرقاوي وأحمد خالد توفيق.

وسلامٌ على قومٍ لا يساندون دينهم

أسير نحو طريق الاستقلال، لا أعلم ماذا أفعل؟

لأجعل قومي يساندون دينهم؛ وديني دِينُ عِزٍّ لستُ أدري أذِلّةُ قومنا مِنْ أَينَ جاؤُوا؟!

يسيرون في اتجاه معاكس للحرية، ولا يدافعون عن إخوانهم في الدين، أصبح الأخ يرى أخاه يقاوم الاحتلال والموت ولا يساعده، هكذا نحن، نرى فلسطين تقاوم الجيش الصهيوني، ولا نساعدهم، ليس خوفًا من ذلك الجيش، ولكن ما في اليد حيلة، نشعر بالضجر والتأفف، نحو هؤلاء، ولا نستطيع الوصول إليهم لمساندة إخواننا الفلسطينيين، أعتذر لهم؛ فليس بيدي شيء أفعله من أجلهم، أبكي حسرةً على هذا الوطن، أتساءل: كيف لكم أن تقتلون هؤلاء الأطفال؟

أين الرحمة التي في قلوبكم؟

لتقتلوا هؤلاء الأبرياء، أصرخ صرخةً لتداوي ألم قلبي، ولكن لم يهدأ ويطمئن؛ حتى تُحرر فلسطين الحبيبة، حين أغمض عينايَ أرى شهدائها يبتسمون فرحًا، أرى أماكنهم في الجنة؛ فهم يقاومون حتى انقضاء حياتهم، يحاربون العدو؛ كي يجلوهم من البلاد، كيف لنا أن نصمت عن هذا الاحتلال؟

كيف لنا أن نقبل هذا الذل؟

أصمت لوهلةٍ أُفكر في حالهم، وحال أولادهم، يقاومون الموت، ولا يستطيعون الفرار منه، ومهما تحدثت عن نوائبهم، لم أستطع وصفهم؛ فسحقًا لهؤلاء الأعداء.

گ/إنجي محمد "بنت الأزهر"

أجد ملاذي برؤية بندقية عينيكَ

أعشق تلك العيون التي تسحر قلبي وتأسره، وتجعل جليده يذوب ويختفي، تشبه البُن اليمني في لونه، كنت أعشق القهوة سابقًا، واستبدلتها بلون عينيك، كَان حُبِّى لِلَّونِ الْبنِّى فِي القَهوةِ جمِيل، إلَّا أنَّ حُبِّى لِلَون عَيْنَيْكِ جَعل قلبِي أسِيرًا، تلك البندقيتان التي تُعد مسكنًا لقلبي الحزين، أجد بهما سحرًا يأخذني إلى مكان بعيد، أتغلل بداخلهم وكأنه طريق لا ينتهي، النظر إليك يمنحني الحياة؛ حتى في أسوأ حالتي، تمد لي يديك؛ لتخرجني من شّجني، وشتات أفكاري، حين تقامحني أشعر وكأن قلبي يطير كالعصفور الذي يحلق فرحًا في السماء الصافية، هنوفك يجعل الابتسامة تُزين شفتاي، عندما أنظر لعينيك أشعر وكأنني أراها للمرة الأولى، أنظر إليك لوهلةٍ، ليحظى قلبي برؤية تلك العيون الجذابة، التي تجعل أحصاني تتلاشى وتذوب، تجعلني طفلتك الأولى قبل

حبيبتك، تجلس معي بالساعات نتشارك تفاصيل يومنا، وتسرد عليَّ أفكارك التي تُفكر بها؛ لكي نجد حلًا سويًا، أعشقك حتى تذبل عيناي، حتى تفارقني الحياة؛ فأنت تمثل الحياة بأكملها بالنسبة لي.

لـ گ/إنجي محمد" بنت الأزهر"

وكم من وقتٍ فرقتنا به الأيام؟
ليحل بيننا الأوهام

في مكانٍ بعيد عن البشر، وقفت أتذكر تلك الذكرى التي كانت بيننا، مضى عشرون عامًا على هذه الذكرى، ومع ذلك أشعر وكأنني أعيشها الآن، نركض ونضحك سويًا، ونجلس أيضًا نتشارك تفاصيل يومنا؛ حتى فرقتنا الأيام، بات قلبي ينبض بالاشتياق، أشياءٌ تتغير وتختفي، ومع ذلك لم أستطيع تغير مشاعري لكَ، أغمض عينايَ وأراك داخل جفوني، أتذكر تلك اللحظة التي فرقتنا، وجعلتنا كالأغراب، تعتقد إنني قُمت بخذلانك، ولكن هذا ليس صحيح، كنت أبحث عنكَ كثيرًا، لم يهدأ قلبي قط؛ حتى وقفْتُ بك من بعدِ عشرِينَ حِجَّةً؛ فلأيًا عَرَفْتُ الدّار بَعْدَ تَوهمِ، كان ذلك صدفة تُعيد طريقها، لم أكن أعلم أن هذا الدار دارك؛ فبعد فقداني الأمل في رؤيتك، قابلتك صدفة، وقفت لوهلةٍ أفكر، هل هذا أنت أم ماذا؟

أغلق عينايَ وأفتحها في نفس اللحظة، شعرت وكأنني أتخيلك، أقترب خطوة تلو الأخرى، ومع كل خطوة أقتربها أشعر بتقافز قلبي، تتعالى أصواته، تتداخل مشاعري ببعضها، يدايَ ترتجف وكأن البرودة تركت المكان بأكمله، وتسللت إلى جسدي، وحين اقتربت منكَ، رأيتك بوضوح تام، وقفت مأسورة في عينيك البندقيتين التي اشتقت لهما كثيرًا، تلك العينان التي تُمدني بالأمان، والطمأنينة، تمنيت حينها لو أُكامحك؛ ليزول اشتياق السنين، ولكنني سرعان ما أيقظت تفكيري من سحر عينيكَ، نظرتُ لكَ نظرة لؤم وعتاب، نظرة حسرة لمَ حل بنا، عينايَ تتحدث معكَ، ولا يستطيع فمي بالبوح عما في داخلي؛ فقد ألجمتني هذه الصدفة، التي لم أتوقعها من قبل، أخرجت زفيري محررة عبراتي التي تحشرجت داخل عيني، تغيرت ملامحك كثيرًا، نعم؛ فالوقت كافي لتغيير كل شيء، أريد أن أُحدثك، ولكن ماذا أقول؟

فلا يوجد شيء لنتحدث به مثلما كنا سابقًا.

گ/إنجي محمد"بنت الأزهر"

أنتَ كالسَّدِيمُ تضيء حياتي

إلى حبيب أيامي وقرة عيني، إلى الشخص الذي انتشل عقلي وروحي من الضيات، أسير إليك مهرولة ولا أستطيع البعد عنك، تقامحني وتحملني كالفراشة المعلقة في السماء، شعري يتطاير وقلبي معه أيضًا، أتراقص بين يديك كالطفلة الصغيرة، تجعلني طفلتك قبل حبيبتك، تجعل أحلامي وأمنياتي تتحقق بسهولةٍ، السماء المتوهجة تضيء كل شيء من حولنا، تلك الأشجار الكثيفة التي تشبه لون عينيك، أرى في عينيك عشبًا يتوهج منه نورًا، ويظهر البريق اللامع الذي يجعل قلبي يتراقص فرحًا، وحين نقف سويًا تحت ضوء القمر، لا أعلم من هو القمر الحقيقي منكما؟

أنت أم القمر الذي يزين السماء؟

وجدت الجواب، إنك بالنسبة لي كل شيء، أنت من تشعرني بالراحة، والأمان، فعندما كنت تحملني بين يديك؛ كنت أتناسى كل شيء، أرى

الحنان في عينيك، والدفء أيضًا، تلك السماء التي تشبه تمويج البحر، والألوان المنتشرة بها تأسر عيناياَ، أصبح حبك مسكنًا لي، أصبحت الحضن الذي أرتمي به عند حزني، أراك كالسديم الذي يضيء السماء، ولكن أنت تضيء حياتي، حين بعدك؛ أقف مكبولة اليدين ولا أستطيع فعل شيء، فالهواء الذي يُعد أكسجين لي؛ هو أنت وليس شخصًا آخر؛ فقلبي بدونك لا يستطيع النبض، عيناياَ تتوقف عن الإبصار، أنت بصيرة قلبي، أنت عيني الثالثة، أنت كل شيء جميل، ولا أريد فقدك، لا أستطيع الصمود والمقاومة عن أي شيء في بعدك، أحبك بقدر السماء.

گ/إنجي محمد"بنت الأزهر"

أعشقك يا قدسي

يا خير بلاد العرب، يا بلاد يتمنى الجميع دخولها، ويا قدس لكِ في القلوب منازل ورحاب، يا قدس أنتِ الحب والأحباب، فيكِ مسجدنا الأقصى، وساحته والمنبر المغدورِ، وهو أول قبلة في التاريخ، وثالث الأماكن المقدسة في الإسلام؛ فوالله لا أدري إن كانت القدس في القلب أم القلب في القدس؟

لها القلوب تهفو، ولها العقول تذهب، يا حسرتي عليكِ يا قدسي! مكبولة ولا أستطيع فعل شيء لمساعدتك، أفديك بروحي ودمي، أتمنى لو أنضم إلى من يوقف العدوان عليكِ، يا لؤلؤة الأديان، ومن يغسل الدماء عن حجارة الجدران، سميٰ مسجدك بالأقصى؛ للبعد بينه وبين مسجدنا الحرام، أعشقكِ وكأنك فتاة جميلة وصعبٌ الوصول إليكِ، أنتِ كالشمس بين الكواكب، تُنيرِ سائر البلاد؛ فكيف لي أن لا أعشقكِ؟

وأنتِ من زارك الأحبابِ، رأيت فيك وطنًا، وكيف لي أن أنساكِ؟

فيا خير البلاد وأجملهم، كالوردة بين الأشواكِ، أُحدِثك عن مدى حبي، ولا تعرفين كم أهواكِ؟

صعب الوصول إليكِ، وأتمنى لو أراكِ، صعبة المنال يا حبيبتي، دنسكِ الأعداء، وفي يومٍ من الأيام ستحيَي، ويحيا فؤادي؛ فأنت من حُرم القلب بلقاكِ، بسمتكِ تجعل قلوب الأوطان ترفرف فرحًا، أنتِ من أُسرى إليك رسولي وجاء من مسجدنا الحرام، فيا أعظم البلاد أفديكِ بروحي، ولو كان دمي سيروي عطشك؛ سأعطيكِ إياه من دون تردد؛ فلا أُريد غير تحررِكِ، وخروج الأعداء منكِ؛ فأنتِ وطني، أنتِ أمي، أنتِ حياة بالنسبة لي، أُحبك وأعشقك يا أجمل فتاة في الأوطان، أنتِ كالفتاة الجميلة بين الغوائل، احتلك الجاسوس، ويومًا ما سنجليهم وتعودي موطن الدياناتِ، فيكِ شباب أبصروا درب الفلاح، ويتامى أنبتوا ريش الجناح، يا قدس يا محراب يا منبع الإيمان، فيكِ

شهداء لا تحصى، وياليتني أنتمي إليهم لأحظى بشهادةٍ من أجلكِ؛ فأنتِ من تستحقي الشهادة، أفديكِ بقلبي وأجعله لكِ ممرًا يعبر الوديان، فسحقًا لمسافةٍ بيننا، فعشقك متبول في فؤادي، ومتيمة بكِ؛ فأنت من تأسري فؤادي.

گ/إنجي محمد"بنت الأزهر"

الاسم: منة الله محمد "آيلا"

السن: ١٧

تاريخ بدايتها في الكتابة:- ٢٠٢٣/٨/١٦

طموحها في مجال الكتابة:-لربما يجد أحدهم ما يعبر عنه بين سطور كتاباتها هذا وحده يسعدها

مثلها الأعلى من الكتاب:-ليس لديها مثل أعلى، بالنسبة لها تعتقد أن لكل كاتب كتابات جميلة والعكس.

دون إرادةٍ تذكرتها، لمعت في رأسي صورتها، فابتسمت تلقائيًا لذكراها، وتمنيت أن تبقى معي، نَبَض قلبي بتذكرها، ماذا فعلتِ بالمسكين؟

سمعتُ صوت نبضه بوضوحٍ، رغم الضجيج حولي، أردد داخلي: اِهدأ، فنحن لسنا بالمنزل. أحاول إخفاء ابتسامتي كيلا يُساء فهمي، أشعر داخلي بالحياة، بذكرها ارتحتُ وخفَّ توتري، أنين الفؤاد المشتاق لها يكاد يفضح أمري، تبرق عيني بالحياة، سعيدة كأنها تراها، حقًا تلك الفتاة، بإمكانها التلاعب بي كالدمى، ولن أدرك لأني سأكون مشغولًا بتأمل عينيها، أحب عيوبها قبل مميزاتها، يبدو أني وقعت لها بالكامل، أحبها ككنزٍ ثمينٍ حصلت عليه بعد مشاق، ولن أتخلَّى عن كنزي الخاص، لا تلومني على حبها، أترى أُلام بسبب تمسكي بالحياة؟

هي بالنسبة لي حياة، هي نجاتي حال غرقي، في الليل أنظر للقمر وأخبره أنها أكثر منه جمالًا، أخبره أنها تنير حياتي أكثر من إنارته للطرقات، أخبره أني سعيد أنها لي، وأتمنى أن

يكون لقائي بها قريبًا، وعن رغبي في أن تنهي زيارتها لوالدتها قريبًا، فقد اشتقتُ إليها، أقسم له أني سأكون بخيرٍ حال رؤيتها، أخبره أني لا أستطيع النوم دون سماع صوتها، لكنها بعيدة عني، لذا سأتخيل صوتها، إنها مميزة في عيني، لا أنظر لسواها، لا تلفت غيرها انتباهي، إنه حقًا الاكتفاء.

منة الله محمد "آيلا"

أفكاري ملكي وليست ملكه؛ فيكفي، يكفي تفكيرًا به، ما هو إلا مجرد إعجاب مراهقة وسيختفي، لن يدوم، وإن دام فلن يجدي؛ لأنه سيكون ملكًا لغيري، لا ندم على ما مضى، لكنكِ ستندمين إن استمر ذاك الإعجاب الوهمي، عودي إلى صوابكِ واحفظي قلبكِ ولا تجعليه ينبض لمن ليس لكِ، اهدئي ودون دموعٍ رجاءً، أنا خائفة عليكِ يا نفسي، إنها دوامة تبدأ بالإعجاب وتنتهي بأذى نفسي قبل جسدي، ستتأذين وأذى الحب غير عادي، عديني أنكِ لن تلقي ولو نظرة نحوه، غضي بصرك فقد علمتِ ما عواقبه، يكفي أنه سلب مني تفكيري، اجعليها النهاية ولا تنظري، لا تسألي عن السبب فهو مؤذي وكلانا يعلم يا نفسي عن قدر الألم الذي قد يخلده بقلبي، هو لا يعلم بوجودي، لذا لنقسو على قلبي، ليتوقف عن جعلي أسير بطريق نهايته فانية، إن كان سيكون ملكِي وقدري فمن ذا الذي يستطيع منع قدري؟ لذا أفيقي، تأذي الآن قبل أن تتذوقي حجم ذاك الأذى أضعافًا،

إنها النهاية، يكفي، فأنا لا أريد فنائي بسبب ما يسمى بالحب، أنا ملكٌ لنفسي ولا أريد تدميري.

منة الله محمد "آيلا"

كأرنبٍ وسط غابة في وقت الغروب، ينظر للسماء بعين مليئة بالدموع، يتساءل داخله متى الهروب؟

التعب شلَّ أجزاء جسده ممَّا يفعلون، كل يوم عليه أن يبقى حذرًا كي لا يُقتل من طرف النمور، وغيرهم يفعلون ما يحبون، كل ما يريده أن يحيى بسلامٍ، وليس الخوف كل ثانية من كونه سيبقى رفات عظام، متعبٌ من البقاء ولكن ليس من السهل الاستسلام؛ لأنهم لن يجعلوه يتذوق الموت بسهولة ولايزال لديه من يخاف عليه، إن اختفى سيختفي؛ لأنه لن يكون هناك هدف من بقائه، الآن عليه تجفيف الدموع وإظهار البسمة على وجهه، رغم إحساسه بالانكسار داخله، تمنى لو يستطيع أن يحلق في السماء، كتلك الطيور هناك، لكنه لم يستطع حتى إيقاف دموعه، فأردف داخله: يا عين كفاكِ دمعًا واهدئي، يكفي ألم نزيف قلبي، يكفي ألم الفراق الذي يفتك بأضلعي، أكره أن يرى أحدًا ضعفي، لن يتوقفوا عن السخرية مني، لذا يا

عين يكفي، لا أود الشفقة على نفسي، مِن القاسي ألا تستجيبي! أهذا بسبب كتمان الكثير داخلي؟

منـة الله مـحـمـد "آيلا"

ألتمس المعجزاتِ للُقياها، ولا أدري كيف ينبض القلب بذكراها، فعلت ما فعلت وندمت، ليس كأن الندم سيعيدها، والفؤاد لا ينبض لسواها، عيني إذا التقت بعينها أشعر أن كل ما دونها سرابًا، أصبحت أتمنى ولو نظرةٍ علِّي أتحقق إن كان ما فعله الفراق بنا آذاها، لكنها تبتسم بسعادةٍ، كأني كنت طيفًا عابرًا في حياتها، ولا أدري كيف لاتزال كما هي؛ بل إنها أصبحت تنافس البدر جمالًا، بوجهٍ يضيء حتى في الليل، وينافس الثلج في لونه الأبيض، تساءلت ذات مرة إن كان الفراق سيؤثر بها ولو قليلًا! ويبدو أن الإجابة كانت لا صريحة، ربما عليّ المحاولة مرة أخرى، لعلِي هذه المرة أعيدها، ويعود كل شيء كما كان، ذهبت لمكان سكنها، رغم أني لستُ واثقًا أنه هو، لكني تأكدت منه عندما شممت عطرها، متردد أنا بين الذهاب أو العودة، لا أدري إن كانت تذكرني، ظللت واقفًا لبضع دقائق علِي أراها دون أن تراني، أود التحقق منها بعد كل تلك المدة، حقًا تركها كان قرارًا أحمقًا مني.

مـنــة الله مـحـمـد "آيـلا"

أيا قدس، صوت الانفجارات عالي، بتُّ أخاف من أي صوت، مؤلم ما يحصل لنا ولكِ، باتَ التنفس حقًا صعبًا، يريدون إخراجي منكِ، هيهات لأفعالهم، فليفعلوا ما يشاؤون، أنا لا أهتم، سنستعيد حريتنا بأنفسنا، ما كنا لنتركَكِ لمجموعةٍ من الأوغاد، سنتحرر قريبًا وأصلي في المسجد الأقصى، داخلي جراح ربما لن تضمد، لكني ما كنت تاركك يا قدسي الجميل، ما كنت لأتركك لمجموعةٍ من الأوغاد الذين لا يفقهون شيئًا، سأستعيدك؛ فأنت ملك لنا كمسلمين ولستِ ملكًا لهم، أعشقك أيها القدس، لن أبرح مكاني سوى في حالة واحدة، وهي فنائي، لا تقلق أيها القدس، سنتحرر قريبًا، في يومٍ ما لن يصدق أحد أنكِ كنتِ محتلة، ستكونين الأكثر أمانًا في العالم، ويعلم الله أنني أدعو كل ليلة وعيني مليئةٌ بالدموع، لكني واثق من عودتك أقوى من السابق، أعدكِ أن أبقى إلى أن تتحرري، سأبقى ما تبقى من عمري فيكِ، تذكري أنه مهما طال الليل سيتبعه النهار، مهما ظلَّ الفاسدون في أرضكِ سننتصر، أنتِ ملك لنا

وما هم إلا مجموعة من الدجاج ظنوا أنهم ذئاب وربما هم ذباب، أعدكِ أننا سننتصر قريبًا، ستشرق الشمس قريبًا ونعود أقوى من السابق، أعدكِ بهذا.

منة اللّه محمد "آيلا"

الاسم: إسراء فايز

السن: 16

تاريخ بدايتها في الكتابة:-2023/2/1

طموحها في مجال الكتابة:- أن تكون كاتبة ناجحة دائمًا.

مثلها الأعلى من الكتاب:-نجيب محفوظ

في بداية الطريق أَود أن أكون حزينًا، هل سأصل إلى هدفي وحلمي أم لا؟ طاقتي لم يبقى داعٍ لِوجودها أو مُبرر لاستمرارها، لدرجة أنّي لم أَعد أُفكر فِي الأشياءِ المُعتادة، الجَميع يُعيد لِي أفكاره وآرائه السلبية لدي، وأنا أتحطم بِداخلي أكثر فَأكثر، وأُدركت في مُنتصف الطريق أن لا أُفكر وآخذ بمعتقد هذه الأفكار السلبية، وأَن لا أضع رأي الآخرين فِي ذهني، وأن أعتمد على نَفسي دائمًا، وأتوكل على الله، وبإذن الله سأصل.

*_كـ/إســـــراء فـايـــــز_*

*_عــازفـــة الأمـــــــل_*

*_وَاصنع جميلًا في الحياة، فإنما باللطفِ نَبلُغُ في القُلُوبِ مَقامًا_*

وبصُنعك الجميل من أي شيءٍ في هذه الحياة باللطف، والابتسامة، والهدى؛ يَبلغ مكان قلبك مقامٌ عظيمٌ غير أي أحد، وبصُنعك القبيح والرديء الذي لا يُقبل في عالمنا الباهر من تقصير، وإهمال، وعدم الاهتمام، وعدم الالتزام بالقيام بهذه المَهمات سوف ترى وابلًا مليئًا بالغزارة الشديدة من حيثُ الآراء السلبية التي لا تُطاق وتتقبل من الآراء السلبية من حولنا، فما عليكَ فِعله هو أن تَصنع كُل ما هو مطلوب بجمال، وبِروح هادئة تجعل الشخص الذي أمامك أكثر حبًا لك.

*_كـ/إســـــراء فـايـــــز_*

*_عــازفـــة الأمـــــــل_*

"وضعت حلمها أمام عيناها، فتخطت جميع السلبيات"

مع بداية حلم جديد وبداية يوم جديد، في صباحٍ باهرٍ تملؤه البهجة والسرور وتعلو خطوات السير إلى الأمام بشدة، واندفعت إلى خطوات النجاح الدائمة كالثقة بالنفس، وتجنب الآراء السلبية، جعلت النجاح موعظة لنفسي أمام من حولي ومن حاول في فشلي وإسقاط نجاحي ولم يقدر، عندما أسمع ذلك أتحفز بشدة لِكي أغير ما في ذهنهم، تعلمت أن اليأس وعدم المحاولة من أنواع الفشل، لذلك تخطيت جميع ذلك، وأثبت نفسي أمام الجميع أني أنا الشخص القائم على بناء حياته من جديد بالأمل والتفاؤل.. والعزيمة.. والإصرار والصبر، فبهذه العبارات الإيجابية والمشوقة للأشخاص وصلت إلى حلمي وأعلنت ذلك أمام الجميع.

*_كـ/إســراء فـايــز_*

*_عــازفـــة الأمـــــــل_*

عالم القراءة أفضل من عالم الواقع المُشبه بالوحوش

_كتابي المُفضل يُغنيني عن كافة الأشياء، وعندما أقرأ كتابًا ثمينًا وأستفيد منه بكثرة أفرح فرحة تُعيدني أن أقرأ أكثر فأكثر، حتى أحببت القراءة حبًا شديدًا، وتعمقت فيها حتى سرتُ في طريقها إلى الأمام، وحياتي مع قراءة الكتب تمثل بأنني شخص وحيد، عندما أرى كتابًا ما آخذه بشدة، وأذهب به إلى غرفتي وأظل وحدي وأبدا في عالم آخر مع القراءة، القراءة تمثلني، أصبح شخصًا تصيبه الغيبوبة عندما يبدأ في أول صفحة ولا يستفيق منها حتى يصل إلى آخر صفحة، وهدفي الوحيد من قراءة الكتب أنها تحفز العقل على العمل باستمرارٍ دون التوقف، وتعمل على نشاط العقل وتغذيته وتطوير الشخص معرفيًا من كثرة المعلومات وتهذيبه وجدانيًا، وفي بعض الأحيان تكون القراءة سببًا في شفاء عقل شخص وروحه

وجسده بالوحدة والانعزال عن الآخر، والاندماج مع القراءة التي تنشط العقل، ولا ينمو الجسد إلا بالطعام والرياضة، ولا ينمو العقل إلا بالمطالعة الكثيرة وبالتفكير الجاد، ولا تجعل وقت فراغك كله بأشياء لا تعود عليك بالنفع، إنما اقرأ لِكي تغذي عقلك، وتزداد تطورًا من نفسك._

*_كـ/إســـراء فـايــز_*

*_عــازفـــة الأمـــــــل_*

أعشقـك يا قدس

فلسطين أرض الوطن، والوفاء، ومحشر الكون للانتماء، وماذا عنكِ يا فلسطين يا أرض كل واحد في الآخرة في أراضيكِ؟

يا فلسطين اسم التراب فيكِ حكمة، واسم السماء فيكِ رفعة وموعظة، وبإذن الله ستنتصرين بقوتك وقوة شعبك.

فلسطين قلبي بالدعاء لا ينساكِ دومًا

فلسطين أنتِ بسمة وسط الوحوش، وأنتِ زهرة وسط الأشواك.

فلسطين قلبي وحبي، عظيمة أنتِ يا ملجأ كل الضعفاء والمساكين بقوتك.

ما من أحد عاد يحمل هموم شعبه إلا فلسطين التي تقبلتنا بما فينا من ضعف وحزن!

وأخيرًا أتمنى لكِ النجاة والانتصار العظيم دومًا على أعدائك بروحك وأبطالك الموجودين في فلسطين الزهرة البيضاء.

_وقال الله تعالى عنكِ في كتابه العزيز:
"سبحان الذي أسرى بعبده ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لِنُريهُ من آيتنا إنه هو السميع البصير"._

_وأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال:
"عليكم بالشام، فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه"._

#القدس عربية

#كـ/إسراء فايز "عازفة الأمل"

الاسم: لينا على

السن: 17

تاريخ بدايتها في الكتابة:-9/30

طموحها في مجال الكتابة:- أن تصبح كاتبة مشهورة

مثلها الأعلى من الكتاب:-محمود درويش

في بداية اليوم يكون لدى البعض جزء نشيط يُفضل أن يقضيه في التنقل بين الأشجار والأزهار، بين نسمات الهواء الباردة التي تتلوها الساخنة، ومن حوله زقزقة العصافير ومرح ولعب وسعي الحيوانات، يستمد طاقةً كفيلةً بجعله أسعد إنسانٍ على الأرض.

يظل المنظر الطبيعي من أحبِّ الأشياء إلى نظري، أجد راحةَ عيناي به، والشعور بالحرية هي التحرر من القيود التي تكبل طاقات الإنسان وإنتاجه.

والبعض الآخر يفضل أن يقضي هذا الوقت عند الغروب، بين غيوم وظلال الشمس التي تميل للون البرتقالي، والسماء الصافية حتى يحل الظلام وتهاجر الطيور والحيوانات إلى مخابئهم، ويبقى بوق السيارات والسواد الكاحل سيد المكان.

لينا علي

كل منا توجد بداخله بقعة رمادية تميل للَّون الأسود، مع مرور الوقت يمكن أن تتلون وتتحول، ولكن تظل هذه النقطة عقبةً في حياتنا، على الرغم من أنها أحيانًا تتلون بدخول شخصٍ ما في حياتنا، فهو المسؤول عن تحول هذه النقطة إلى اللون الأبيض في وجود أشخاص متصالحةٍ وسويةٍ نفسيًا، وأحيانًا تتحول إلى الأسود الفحمي عند التعامل مع أشخاصٍ لا يصِلون للإنسانية بشيءٍ.

كـ لينا علي

يَا ويلتي! ماذا فعلتُ بنفسي؟!

كيف لي أن أفعلَ ذلك!

ماذا حدث لأضعف نفسي؟!

كيف لي أن أرى الخطأ وأفعله، كنت دائمًا أرى هذا وأنصح من عدم الخوضِ به، وها أنا الآن ضَعفتُ وضَعُفتْ عزيمتي، ولكن لا أريد النصيحة فقط، بل أريد المساعدة، لكن من الذي سوف يساعدني، وما فائدة المساعدة بدون عزيمة، العيبُ بي أنا، لم أتمكنْ من إحْكامِ نفسي..

وها أنا الآن أود ذَلك كثيرًا ولا أستطيع، لكن اللَّهَ يستطيع.

كن معي يا الله، أنا عبدُكَ الضَّعيف بـبُعدكَ، أقوى بقُربك، أنَاجِيكَ فهل من استجابةٍ!

كـ لينا علي

أنطوي في عُزلتيِ بمفردي، لم يوجد بجانبيِ سوى هَاتفي المحمول وسماعتي وكوبَ القهوة الخاص بي، أتوهُ في قراءة رواياتي المفضَلة، أنغمسُ بها كي أشغلَ وقتي وأتجاهَل شعُورَ الوحْدة وأني بمفردي.

على الرغمِ من وجود أعدادٍ وأشخاص كثيرين حولي، ولكن العلاقة بيننا تعتَبر معرفةً فقط.

أرى الأصدقاء مع بعضهمْ عونًا وسندًا، وأرى بعض لقطاتِ مشَاهدَ من مواقِع التواصل الاجتماعي، وعندمَا آتي لأذكر صديقًا لي في التعليقات لا أجدُ أحدًا.

أظَّل أفكر! هل أنا شخصٌ ليس بجيدٍ!

هل صدر مني شيءٌ أذى أحدهمْ يومًا؟!

هل قُمتُ بأذيةٍ أحدٍ؟!

هل وجودي بين علاقات الأصدقاء غير محبُوب؟!

ولم أجد ردًا لذلكَ سوى أني قُمت بكل واجباتي تجاههمْ، لم أظلم أحدًا أو أجرحْ أحدًا، ولم يصدر مني فعلٌ أو تصرفٌ غير لائِقٍ.

لم يوجُد لديَّ حبيب أيضًا، وفي يوم دخل حياتِي شخصٌ كانَ يعتبر بمثابة صديق وأخٍ وأبٍ وحبيبٍ وعمر وحياة، ظننتهُ أحنَ عليَّ من نفسيِ، ولكن خابَ ظني وغادرَ أيضًا كما غادر بقية أصدقائي.

في الوقت الحالي أواجه الحياة بمفردي، بدون صديقٍ أو حبيبٍ، أو شخصٍ بمثابة ملجأ أختبأ به عندما أشعُر بقسوة الحياة.

كـ لينا علي

هل لديَّ من يحزن على فراقي؟!

هل لديَّ من يصرخ على فراقي؟!

هل لديَّ من يتألم لـفراقي!

هل لديَّ من سيدعو لي بعد فراقي؟!

هل لديَّ من يزرع لي أشجارًا عند مسكني الجديد؟!

هل لديَّ من يسقي الأشجار والأزهار عند مسكني الجديد؟!

كل هذه أسئلةٌ تخطر على فؤادي ولا أعلم لها جوابًا.

على الرغم من أنَّ لي معارف كثيرة جدا، على الرغم من أني على تواصل مع أشخاص كثيرون، لكن دائمًا ما يكون تواصلهم معي بسبب شعورهم بالملل أو عندما يكون لديهم طلب، لا أعلم أسيكون لي أشخاصٌ يذكروني من بعدي، ولكن أعلم أنه يوجد ربٌ رحيمٌ غفورٌ سيغفر لي...

كـ لينا علي

الاسم: الزهراء عبد العليم محمد

السن: ١٩

تاريخ بدايتها في الكتابة:- ٣ أشهر

طموحها في مجال الكتابة:- أن تكون من الكتاب الذين حققوا نجاحًا عظيمًا

مثلها الأعلى من الكتاب:- أحمد شوقي

"قد يتحمل الإنسان من الصعوبات والخيبات والفقدان وتحمل آلام العشق، حتى عندما يخلو بنفسه ليالي تتكاثر عليه ذكرياته وتلهب جوانحه حتى تكاد تلتهب من لوعة الحب، تتساءل نفسه كيف تحمل كل هذه الصعاب دون أي شكوى،! وتأبى الدموع مع كل هذا أن تنداح من عينيه، كأنه لا تؤثر فيه آلام العشق والحب، ولا يفرضان حالهما عليه، كأنه يقول مواسيًا نفسه: إن كنت ستتألم في الحالتين فسأتألم كالأشجار منتصبًا بعزة نفس.. فلا توجد وسيلة يلجأ إليها الإنسان هاربًا مما يشعر به حين يأخذنا الحنين للوراء، كلٌ يحارب في معركته، وراء كلِ سِتارٍ ستار لا يدرك ما خلفه إلا ساكنه، ولا يعلم به أحد، فالابتلاءات في هذه الحياة ليست اختيارًا لقدرتنا الذاتية فحسب؛ بل اختبارٌ لقوة استعانتنا بالله، فلن ينسى الله صبرك في لحظات البلاء."

بقلم/ :زهراء عبد العليم محمد

#_كيان Top writers

"أجبرتني دُموعي أن أكتب"

أحيانًا يغرقنا الحزن حتى نعتاد عليه، وننسى أنه ما زال في الحياة أشياء كثيرة يمكن أن تسعدنا، نخفي حزنًا، ووجعًا، ودموعًا أحيانًا خلف كلمة "أنا بخير" وننسى بأننا أُناس، يجب أن نتألم وأن نحزن، كل ذلك لعزة النفس، فسحقًا لهذا الواقع الذي لا توجد به مشاعر واحتواءٍ صادق، فقدتُ ابتسامتي، لكني تصنعتها من أجلهم، بحثت كثيرًا عن طريقٍ يسمى السعادة، لكني مع كل بابٍ طرقته وجدتُ الأحزان تنتظرني، بالأمس ظننتُ أن العالم سيتوقف لي؛ لكن من بعيدٍ كان حلمي تسرقه الظروف، لذلك تجبرني همومي أن أبكي، ويجبرني التفكيرُ أن أتألم، فقدتُ السلام الذي في داخلي، وهذا أسوء ما قد يحدث للمرء.

بقلم/ زهراء عبد العليم محمد

"حينما حان الفراق تمنى قلبي لو أن اللحظة تجمدت كي لا أفارقك، وشعر قلبي بالغربة والضياع، وظللت في كل مرة أفكر في لحظات الوداع، كأن سكينًا أصابت قلبي فلم تبرأ منه، أهديتُك قلبي وفي المقابل أهديتني شعور الخيانة والمرارة لقلبي، وبعد كل ما أصابني لا يجرؤ قلبي على الإقلاع عن حبك، أليس هذا ظلمًا!

ومع ما فعله بي يعبر ناسيًا ماضيًا بحياته.

سبب لي أسوأ شعورٍ على الإطلاق، فلا أظن أنني سأثق بأحدٍ آخر حتى لا أذوق ذاك الشعورَ مرة أخرى.

صعبٌ جدًا أن نحب شخصًا ونحن نعلم أنه ليس لنا، والأصعب من ذلك أن نتقبل ولا نقدر على التغيير، نحن مُرغمون على العيش بواقع لا يتناسب مع مشاعرنا، بين الحب وآلام الفراق مات كل شيءٍ بداخلي."

بقلم/ الزهراء عبد العليم محمد

"من أجل عينيها بالغتٌ في الأحلامِ، حتى تحيرتُ وذهب عقلي، وتنشب حُبها في قلبي، ومن عجبٍ أني أحن إليها، وأسأل شوقًا عنها؛ وهي بين أضلعي، وكلٌ جزء من كياني مُتلهف لعبقِ أنفاسِها، كم عشقت الضحكة في نبراتِ صوتها، ولأجلها من أشعار الهوى أنا حفظتها، مهما يفرض القدر غيبتكِ يكلف قلبي، ويظل رسيس الهوى في قلبي متيمُ."

بقلم/ الزهراء عبد العليم محمد

#- كيان Topwriters

"يرتقي المرء عندما يلمس بيده حقيقة الحياة من حوله، حين يتعلم من الماضي ويَجتهد في الحاضر، ولا يدع الأخطاء والصعوبات تؤثر على مستقبله، فلا تتوقف أبدًا عند سطرٍ حزين؛ بل جاهِد وحاول ألف مرةٍ، هكذا هي الحياة، تربينا العثرات حتى نتمكن من الوصول إلى ما نريد، فلا تنتكس حين تواجهك بعض الآلام في طريقك، واصرف من رأسك فكرة الخوف من الوقوع، ففي النهاية هناك طريق بين الواقع والحلم يسمى الحقيقة، فالأخطاء ليست سيئة بل تؤدي للنضج".

بقلم/ الزهراء عبد العليم

-#كيان Topwriters

الاسم: أسماء وليد

السن: ١٩ سنة

تاريخ بدايتها في الكتابة:-٢٠٢٢

طموحها في مجال الكتابة:- أن تكون كاتبة كبيرة ومعروفة والناس تحب كتاباتها ويكون لها كُتب.

مثلها الأعلى من الكتاب:- نجيب محفوظ، جبران خليل جبران، المتنبي

غافلةٌ، لستُ مدركةً لِما يدور حولي؛ من عدم التفاتي لأرض الواقع ولنفسي أيضًا، فأصبحت مُكتفةَ الأيدي، جسمي متثاقل، عقلي اندرج تحت ما يُسمونه بالتطور وتطبيقات التواصل بين البشر، أصبح كل شيء يتحكم بي، لا أستطيع أن أمسك زمام الأمور؛ فإنها انفرطت من بين يدي، رأيت كل الوجوه في هذه الآلة اللعينة، جعلتني أستغني عن وجود الجميع، حتى عائلتي، جعلتني وحيدة، مُنعزلةً في غُرفتي، شعرت بالاكتئاب لسنين متواصلة، لم أعد أستمتع بطعم شيءٍ حولي؛ فقدت النكهة لكل شيء، أترى عودةً من هذا الجحيم؟

يئست من نفسي، ومن هذا العالم الثقيل على قلبي، الذي لا يوجد فيه مُستراح ولو لقليلٍ من الزمن، لا تحزن؛ كل شيء سيمُر، حتى أنت حتمًا ستمر، ويأتي مكانك أشخاص وستُنسى يارفيق، أسفي عليك..

ك/أسماء وليد

تسْلُل عليَّ غيمتك؛ لِحمايتي حتى وإن كانت بيننا الكثير مِن البلدان، أرى أن طيفكَ يُحاوطني، يعتذرُ مني على غيبتهِ التي طالت كثيرًا، واشتقت قلبي، يَتجول بي في شوارع المدينة، ممسكًا بقلبي، ليسَ بيدي فقط، يأخذني في مشوارٍ طويلٍ كما أُحب، فهو يعلم أني أُحب هذا، لا يُفلت يدي، لكن هذا طيفك! ليس أنت، بدمك، ولمسة يديكَ التي تملأ فراغات قلبي، فالحقيقة أسيرُ بجسدٍ واحد، ولكن بداخلي أحملُ روحين اثنين، هذا الحِمل عبءٌ ثقيل عليّ إلى أبعدِ حد، أعلم أنه يهدأ ما بي من لوعةٍ، ولكن على النقيض الخفي، إنه يُزيدها!

فيجعلني أشتاقُ لكَ دومًا، حتى وإن ذهبت في سُباتٍ عميق، أنت فيهِ لا محالة، أتعلم أن هُناك عاصفة تجتاحُني كل فترةٍ، وأحدًا ما ينتشلني من يديّ، كُنتُ أُكذب نفسي طوال الوقت، ولكن تيقنت عِندما شعرت بِنفس الرجفة التي تحدث عندما تجعل يديك تُحاوطني في وقت خوفي، أشعرُ بها حينها، أشعر بأنك تُحاوط فؤادي، لا

يدي ولا جسدي، مُحيرٌ كم كُنتَ بعيدًا عن العين، وما أقربك عليَّ من نفسي، وروحي، كأنك الوريد، والنّفس!

أُؤكدُ لك ياعزيزي مهما اختلت وتدمرت موازين العالم، فمِيزانُك راجحٌ، ومستقر، كاستقرار الجبال بداخلي.

ك/ أسماء وليد

لِمَ العَجلة على الرحيل؟ أسئمت أم ماذا؟

كُنا قد تعاهدنا على ألَّا تترُك يدي في منتصف الطريق، ها أنت تسير فيهِ بمفردك، وتركت يديّ مُتجاهلًا، كانت تُلوح لك بالبقاء وتترجَّاك في صمت، ألم ترَها أم كُنت مُتعمدًا على تركها؟

لأول مرةٍ أصابني الخزي، وأثّر بقلبي لهذه الدرجة؛ فرحيلك بمثابة موتِ أحدهم عِندي.

لم تعد لدي رغبة في رُجوعك مرة أخرى، لا أُريدك، فأنت مَن كسرني، وهان عليهِ كسري وسهُلَ على قلبه، الطريق لم يُصبح شاقًا بالنسبةُ إليَّ؛ بل أصبح مُقززًا، حقًا أصبح هكذا؛ فأنا أصبحت أبغض الأماكن التي كُنا نذهبُ إليها سويًا؛ لأنها تُذكرني بشيء لم أرغب في ذكراهُ، هو مَن جعلَ في قلبي نُدبًا، وكدمات، هو من جعل في حلقي غُصة لم تذهب حتى وقت النوم، تُلاحقني في أحلامي، جعل كل جسدي من كثرة الألم ومِن الحُزن أصبح كأنه محروق، لم أعد أُريد ذِكراك، نعم وصلت إلى هذا الحد بِفضل ما

فعلته بي، بِئس ما فعلته، لم أكن أتمنى أن تفعل هذا، لأنني كُنت أُحبك حقًا، ولَكن كُنت..

ك/أسماء وليد.

أصبحتُ على حافة كل شيء، حتى كِدتُ أن أنتحر منذُ أيامٍ قليلة، لا أعرف ما هو السبب! ولكن أدرك أن الأمر يستحق بالنسبةُ إليّ، لا للآخرين؛ فهم يرون كل شيء مُتعلق بِنا تافه، وليس ذو قيمة، لا أعلم لماذا! ولكن دَعكَ منهم، لا أكتم سرًا عنك يارفيقي، فأنا أصبحت جيدًة بمفردي حقيقًة، أعلم أنك تتعجب من هذا؛ ولكن حينما أكون بمفردي؛ النيران التي بداخلي والتي أشعلها الكلام الكامن بأعماقي أطفئَت، ولكن بدون رِمال؛ بل مِن كثرة ما أكلتهُ بداخلي وأهلكتهُ، ولم تجد شيئًا آخر، فهدأت بمفردها، حينما أكون بمفردي؛ عقلي الذي بهِ عاصفة تحمل الكثير من الهواء المُحمل بالرِمال يهدأ ويصبح كالخريف، يتساقط كل ما به، مُعلنًا الهُدوء التام، حتى عينيّ أراها قد هدأت، وجفت مِنها الدموع، وأصبحت ذات رونقٍ من شدة عتمتها!

أعضائي تهدأ، تعلم أنني أُعاني من التهاب في الأعصاب، الذي يُسبب لي رعشة تُدغدغ

عظامي بأكملها، أرى هذه الرعشة تهدأ تمامًا وتسكُن وتطمئن، أرأيت؟ كُلي أهدأ عِندما أكون وحيدةً، أُتركوني بمفردي، ففي وَحدتي تكمُن راحتي.

كـ أسماء محمود

"مُعلقةٌ في اللاشيء"

كُنت أنظر من خلف القُضبان مُتيقنة، حالمة بأن الخارج آمن، وزهور الأقحوان البيضاء التي تجعل الأجواء مُعطرة، على النقيض في الداخل بالنسبة إليَّ؛ فهو حِرمانٌ من كل شيء؛ بُعد وانعزال عن هذا العالم الخارجي الجميل، حتى تحررتُ وخرجتُ، وتحقق الحلم، ويا ليتهُ لم يتحقق قط، كانت الحقيقة صادمة لقلبي، وكُل شيء.

نظرتُ إليه من عين التمني أو بمفهومٍ آخر هو الأصح والأصدق، هو الحِرمان والتعلُق باللا شيء؛ فلقيت الزهور مليئةً بالأشواك، تجرح الأشخاص كما حدث معي، جُرحتُ بأشواكها السامة للقلب، جُرحتُ بِحبال أمانيَّ الزائفة، وتلاشى كل شيء أراه يؤذيني.

تمنيتُ أن أرى النعيم بعد هذا، ولكن لا شيء أراه يَسُرني، ذاك القلب المُنكسر الذي يتمنى أشياء لا تمُد الواقع بِصلة، ماذا أفعل به؟

وبدأت التساؤلات بداخلي: أحقًا الداخل كان راحةً لي؟

أكان خلف هذه القُضبان أمان لي من العالم الخارجي المُستوحش؟

نعم كان هذا، لكن كان يُتعب قلبي.

هل هذا في يدي أيضًا؟

وفي الخارج أتعبني، لا مكان يُوجد فيه راحةً أبدًا، فرأيت أن الأفضل لي أن أترك من يدي كل شيء وأستدير، ولا أُعلق قلبي بشيء، فهان عليَّ كل شيء وانتحرت، ليس عليَّ عقوبة، أليس كذلك؟

لستُ مُخطئًا حتى أتلقى شيئًا لم أكن سببًا فيه، أليس هذا ظلم؟

ولكِن في النهاية، الخُروج عن الذي نعيش فيه ونألفه؛ هو مَهلكةٌ للقلب، وهذا حتمًا مصيري.. إنها الدُنيا يارفيقِي.

گ: أسماء وليد.

الخاتمة:-هذا الكتاب مصمم من كيان التوب را يترز إلى كتابه المبدعين والمساندين له دائمًا وإلى كل الأشخاص الذين لهم منا كل الاحترام في الوسط ذوي القلوب النقية وتعمل دائمًا على تقدم الكتاب بصدقٍ في الوسط ونتمنى أن ينال الكتاب إعجابكم.

والشكر موجه لكلًا من

١-الاستاذة إيمان عبد الغني

٢-الاستاذ عبد الرحمن محمد

٣-الاستاذة إيمان خميس المصممة التي تركت في قلوبنا أثر جيد

مؤسسي الكيان

١-ألاء عماد

٢-حسن العربي

النائب العام/الأستاذة/:-رحمة يوسف

هذا الكتاب موجه لجميع الموهوبين والمتميزين في الوسط الأدبي وعلى رأسهم

استاذة سمر حسن

والأستاذ محمد طولان

والأستاذ محمد البدري ليل

والأستاذة رحمة يوسف

والأستاذة مريم صلاح جويرية التي مازال يتذكرها الكيان بكل الحب ونتمنى لها أن يوفقها الله دائمًا في مسيرها.